

لقاء سريع مع نائب رئيس النقابة العامة لعمال الخدمات الاجتماعية

مفكرة

عبد الزهرة المنشاوي

من المؤسف ان حسابات الزمن لدينا من الحسابات الساقطة نهملها وكأننا نعيش بلا زمن في حين انه عامل من العوامل التي لا يمكن اغفالها بحال من الاحوال فالساعة حين تسرع يؤخذ بنظر الاعتبار الوقت الذي تستغرقه صناعتها فان كان اطول زاد من سعرها او بالعكس كذلك ما هو قديم يختلف عما هو جديد سلبا و ايجابا والانسان منا محدد بعمر والايام التي تنفذ منه لا يمكن عودتها ثانية وهي فرص وهبت له فان لم يستغلها في عمل مثمر ذهبت هباء ذلك ما تبادر الى ذهني وانا اتعمن في اعمال شارع من الشوارع التي يتوجب علي المرور عليها صباحا ومساء بدأت فيه اعمال مد انبوب مجاري او انبوب لمياه الشرب لا اعلم بالضببط ولكن الذي اعلمه ان هذه الاعمال بدأت منذ مطلع صيف العام الماضي ولا تزيد على حضريات بسيطة لابدال الانبوب لكن هذا العمل الذي بدأ ولا احد يعرف متى ينتهي شكل اعجابا للمواطنين من مستخدمي هذا الشارع وظلوا يجاروا بالشكوى منه ولا من مبادر الى وضع نهائية لمل هذا العمل الخرابي الذي ربما سيستغرق سنة واخرى ليختلط الحابل بالنابل وتتجمع السيارات من مختلف الانواع باحثة عن منفذ او طريق بديل ولكن بلا جدوى فلقد توجب الوقوف الساعات الطوال من اجل عبوره والعمل لايتعدى حفرة بسيطة على ذكرا لكن التراب ورافعة العمل سدت الشارع بالكامل واجبرت خطوط سيارات على تغيير مسارها والمواطن صار يزيد و لوعته روية ثلاث عمال او اربعة مع وقائهم ينظرون للناس وكان لسان حالهم يقول لنا ان نطيل بعدايكم لئلا نشاء فيعملون بتناكس ولا اباليهوكناهم بريدون مط الزمن اكثر واكثر من اجل الاستمرار لا لشيء سوى انهم لايرغبون بتغيير المكان والسدس الذي...

هذا ان لم تمجد الحا ايجاد بدالك من طرق او غيرها من اج استمرار الركة او وضع واقبات ان كانت تمجد فجا مجال البناء اما اليوم فالامور تجري بشكل غامض تشبه به تلك الاعمال التي يراد منها بناء مخاضات نووية للتسلح مخاضات نووية للتسلح العسكري\*



ضيف الصفحة عبد الحسن علي الغرابي نائب رئيس النقابة العامة لعمال الخدمات الاجتماعية الذي سأله عن طبيعة عمل النقابة حاليا؟ فقال :

بغداد / كريم الصمداني تتكون نقابتنا من ١٧ عضو هيئة ادارية موزعين على ساحات ومواقع العمل في القطاع الخاص والتي تشمل المطاعم والمقاهي وقطاع واسع للحلاقين وقطاع السياحة وفنادق الدرجة الاولى والفنادق الاهلية والمستشفيات الاهلية والجمعيات التعاونية والعمالين في الاتحادات والنقابات وكل عامل يقوم بخدمة اجتماعية في النوادي والحمامات الشعبية وغيرهم الذين يشكلون الهيئة العامة للنقابة . ما تأثير قرار تجميد ارصدة النقابات والمنظمات على عملكم؟ نتاج هذا القرار شل عمل النقابة لان الجانب المالي يعتبر من اول مستلزمات العمل النقابي وغيره وحجم حركة الاعضاء كون النقابة لا تملك وسائل نقل خاصة بها اضافة الى الوضع الامني في الفترة الماضية والتي كان لها تأثير مباشر على فك لحممة التسريح

والذي افنى زهرة شبابه في العمل هو(١١٠) الف دينار ماذا يفعل هذا المبلغ في هذه الظروف ونأمل ان يعود بقانون (١٥١) الذي شرع في ١٩٧٢-١٩٧١ حيث كان منصفاً وقانون عمل متقدم في وقتها على قوانين البلدان الاشتراكية.

يسعى لالغائه. هل هناك تشريعات تنصف العمال حاليا؟ لا يتحقق له أي تشريع او قانون والمكتب التنفيذي للاتحاد اعد دراسة ومسودة قانون الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نأمل ان يقرها

هذا القرار اتخذه النظام السابق من دون ان نعلم سبب اتخاذه والعمل النقابي مكفول في قانوني العمل الدولية وحقوق الانسان اعطت الحرية للعمل النقابي وهذا القرار الذي جعل عمال القطاع العام موظفين نأمل ان يلغى والاتحاد العام

لا يلبق بـ... طلق

هم سبب وجودنا على هذه الارض . لكنني اقول : لا يتوهم أحد ان هذا الفعل يسبب لهؤلاء الناس لن يعرف كيف يقرأ جيدا اقول : لتتأكد تماما أن هكذا جفوة في التعامل مع من هم الأساس الذي بنيت عليه حياتنا .حي اساة لبغداد وللعراق هاالارض باسكنيتها وقد نطق بها عظيم البشرية محمد(ص) : ( ليس منا من لم يوقر كبيرنا ولم يعطف على صغيرنا ) وحقا إن أمرا كهذا في دول تجدر فيها القادون يعد استهانة ناطقة بملف حقوق الانسان وهذا ما لايطيق أن يحمل إصره ذو عقل .

بقيامه البدينية . خاصة عندما كان الجبو مطرا في ذلك اليوم . رأيت سيدة جليبة كبيرة في السن مع زوجها وعددا من السيدات الاخريات بعد ان لم يجدوا وسيلة للوصول الى باب المصرف قررنا ان يستقلوا "عربة خضار" وبدأ كل منهم يتوكأ على الآخر ليجلسوا فيها . لن اناقش مدى معاناتهم اكثر ومدى تعرض كل منهم للخطر الاكبر على عظام جسده المنهكة من اعباء الحياة إن لجأوا لخدمة الحيلة التي هكذا امر. في الوقت الذي يستدعي من الجميع الحرس والحفاظة على ما تبقى من صحة هؤلاء الناس الذين

انني انحنيت اجلا و اكبارا بهؤلاء الكبار ولا اقصد عمرا بل هي النفوس الكبيرة . فبعد ان اتفوا حلاوة العمر في وظائفهم ليخدموا الوطن و ليمتحنوا هذه الارض الغالية اعز مالديهم ... هم الآن يقاسون حتى في استلام ادنى اجر يمكن ان يتأب به المرء بعد ان خدم الوطن وابتاء الوطن الا ان قلبي تقطع . فما هكذا تورد يا سعد الابل فالآباء والامهات لايجوز وحاش لهم \_ ان يساء اليهم بعد ان كرمهم رب العرش العظيم . وكفى بذلك شرفا . ساستميج الفرائ عذرا لأسرد ما رأيت : في احدى صباحات هذه الايام الشتوية كنا

يناشدون بلدية الموصل

الموصل / الصدا عدد من صحاب المحال التجارية في سوق الأربعا الذي يقع في وسط مدينة الموصل وبعد واحدا من الأسواق التجارية المهمة في مركز المدينة . بعثوا رسالة إلى المدي يناشدون فيها بلدية الموصل بإيجاد الحل المناسب لهم بعد تلقيهم إنذارا بإخلاء محلاتهم التجارية في نهاية شهر شباط الحالي نظرا لنية البلدية بهدم السوق وبناء عمارة تجارية في الموقع ، يقول الحاج سالم خليل صاحب محل: نشاهد البلدية بتوفير البديل لأصحاب المحال التجارية التي يبلغ عددها داخل السوق بحدود ٢٠ محلا إضافة إلى ضعف هذا العدد من أصحاب البسطات الذين ليس لهم مورد آخر للرزق ، أما المواطن أبو ريم فيقول بان على البلدية إيجاد الحل المناسب للعثرات من أصحاب المحال التجارية والبسطات الذين يوفرون قوت عوائلهم من خلال العمل في هذا السوق قبل المباشرة بهدمه ويلتمس من المسؤولين في محافظة نينوى النظر بشكل إنساني إلى مصير أصحاب المحال وعوائلهم قبل اتخاذ مثل هذه الخطوة خصوصا في ظل الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة وعدم إمكانية إيجاد فرصة للعمل في مكان آخر.

المهجرون في الجدادك مشكلا مشكلة بلا حدود

مواطنون : منحة ال(١٥٠) الف دينار مجرد حلم نركض وراءه

الى دولة مجاورة . و اضافت : سمعت كخبري بمنحة ال( ١٥٠ ) الف دينار عراقي وراجت للحصول عليها الا انني لحد الان لم اشم رائحتها .

العيش حتى وجدت اخيرا هذه المساحة المتروكة في احد بيوت العوائل العراقية الطيبة فأواني صاحب البيت مجانا، بعد ان سمع قصتي الحزنة . وماذا عن منح و مساعدات من الجهات المسؤولة للمهجرين ؟ تقول سليمة استلمت من الوزارة المسؤولة عن المهجرين مبلغ مائة وخمسين الف دينار عراقي قدمت كل ما ثبت سوء حالتي المعاشية وحاجتي الماسة الى ما يعينني على العيش ، ثم انقطع عني ذلك ولم افهم حتى الان بعد ان استلمت هذه المعونة لشهر واحد فقط هل هي دائمة ام مقطوعة وموردي الوحيد الذي اعتاد عليه اليوم هو تقاعد زوجي الذي كان موظفا في إحدى دوائر الدولة . من عوائل المهجرين اشكرت في الكلام معنا في نفس اللحظة ، وايدوا ان اقصي ما عليه لايتعدى مبلغ شهر واحد فقط ، ثم انقطع استلام ذلك تحت ذرائع واعدار شتى .



صورة وتعليق

في الوزراء بعيداً عن الهجوم

من الشارع

في كراج باب المعظم وغيره

يوما بعد ازيد عدد ممارسيها نشاء ورجالا شبابا وشيوخا واطفالا في كل شارع وزاوية في كل منعطف وساحة وكراج . نساء مقنعات لا تستطيع الشعور بالامان حين يقترن منك مستجديات يدكركم البتلاواتي تستخدمن من قبل الخبرا ما يشبه الوطن الصغير الذي يصلح للعيش هي وبناتها ثلاثه ، نتحدثنا قائله : منذ اكثر من سنة ونصف هجرت بغداد من بيت صغير كنا نسكنه وقد احتلته الميليشيات بعد رحيلنا وقتل زوجنا من قبل مسلحين مجهولين فانقطعت بي وبناتي سبل

قائمة وان ما يدعو اليه رصد هذه الظاهرة والحد منها هو استخدامها للاطفال الرضع لاستدراز العطف من الآخرين من اجل تحصيل المال او عرض للعاهات البدينية المثيرة للنفس اضافة الى التبعض من هؤلاء الشحاذين وبالتحديد في منطقة باب المعظم ويمد الى اسلوب منفر بالتعامل مع المواطن يجعلك في شك من امره..البعض منهم يتهم لجأ الى اسلوب منفر للتهديد منه لاستدراز العطف . الجهات المعنية مدعوة للحد من هذه الظاهرة والا فانها ستستفحل اكثر واكثر وتكون المضايقات في الاماكن المزدحمة الزاد اليومي للمواطن الذي ضاق ذرعا بهم.